

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

الحمد لله الذي أوضح لمعالم الإسلام سبيلاً، وجعل السنة على الأحكام دليلاً، وبعث لمناهج الهداية رسولاً مهّداً لمشارع الشرائع ووصولاً، أحمدته حمداً يكون برضاه كفيلاً، والفوز ببلقائه مُنيلاً، وأشهد أن لا إله إلا الله شهادة تجعل ربع الغواية محيلاً ومنازل الشرك كثيباً مهيباً.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله شهادة تشفي من ظمأ القلوب غليلاً، وأصلي عليه وعلى آله وأصحابه صلاة ترجع ظل التوفيق ظليلاً، وتحقق إخلاصها أملاً وسؤلاً.

وبعد فلما كان علم الحديث من أهم العلوم الشرعية لأنه من أصول الفروض وجب الاعتناء به والاهتمام بضبطه وحفظه، ولذلك يَسُرُّ الله سبحانه وتعالى له أولئك العلماء الأفاضل والثقات الأماثل، والأعلام المشاهير، والذين حفظوا قوانينه، واحتاطوا فيه فتناقلوه كابراً عن كابر، وأوصلوه كما سمعه أول إلى آخر، وحبيه الله إليهم لحكمة حفظ دينه وحراسة شريعته^(١).

وكان من أشهر من اعتنى بنقل الحديث الشريف وتدوينه الأئمة أصحاب الكتب الستة: البخاري ومسلم ومالك وأبي داود والنسائي والترمذي، وصارت كتبهم أجلاً كتب الإسلام، وهي التي جمعها بعد حذف أسانيدھا الإمام مجد الدين

(١) اقتباس من كلام المؤلف في مقدمة كتابه.

أبو السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري، في كتابه الجامع العظيم «جامع الأصول في أحاديث الرسول ﷺ». وقد طبع هذا الكتاب مرتين.

الأولى: في مصر في مطبعة أنصار السنة المحمدية بعناية الشيخ محمد حامد الفقي رحمه الله تعالى وذلك سنة (١٣٧٠ - ١٩٥٠)، وتقع هذه الطبعة في اثني عشر مجلداً.

الثانية: في دمشق، حيث تضافرت ثلاث دور من النشر على طبعه وهم: مكتبة دار البيان، ومكتبة الملاح، ومكتبة الحلواني، وقد حققها وخرج أحاديثها العلامة الجليل الشيخ عبد القادر الأرناؤوط حفظه الله. وقد بدأ بطبعها عام (١٣٨٩ - ١٩٦٩) وتقع هذه الطبعة في إحدى عشر مجلداً.

إلا أن كلتا الطبعتين ناقصتان، إذ اقتصرتا على الركنين الأولين من الكتاب وهما: الركن الأول في المقدمات. والركن الثاني في المقاصد، وخلتا من الركن الثالث: ركن الخواتيم. والذي يتضمن ثلاثة فنون:

١ - الفن الأول: فهارس لبعض أحاديث الكتاب: إذ إن المؤلف رحمه الله تعالى وجد أحاديث ينبو عنها مكانها، وإن كان أولى بها من غيره من سائر الأمكنة، وكان طالب تلك الأحاديث أو بعضها ربما شذ عن خاطره موضعها، والتبس عليه مكانها لنوع من اشتباه معانيها واختلاف توارد الخواطر في اختيار المكان الأولي بها، وكان في ذلك كلفة على الطالب ومشقة، فاستقرأ تلك الأحاديث جميعها التي هي متزلزلة في مكانها أو مشتبهة على طلابها، وخرّج منها كلمات ومعاني تعرف بها تلك الأحاديث، وأفرد لها باباً أثبت فيه تلك المعاني مرتبة على حروف المعجم (أ ب ت ث) مسطورة في هامش الكتاب وبيازاتها ذكرت موضعها من أبواب الكتاب.

فإذا طلبت حديثاً فيه نوع من الاشتباه، وغاب عنك موضعه إما لسهو عارض، أو جهل بالمكان، فلا يخلو أن تعرف منه بعض ألفاظه المشهورة فيه، أو معانيه المودعة في مطاويه، فاعمد ذلك الباب المشار إليه، واطلب تلك الكلمة أو ذلك المعنى في حروف ذلك الباب، فإن وجدتها فاقرأ ما يبيازتها فهو يدلك على موضع ذلك الحديث من أبواب الكتاب إن شاء الله تعالى.

٢ - الفن الثاني : في الأسماء والكنى والأبناء والألقاب والأنساب وفيه خمسة أبواب :

الباب الأول : في ذكر النبي ﷺ وذكر عمره وصفاته وأولاده وأزواجه وأعمامه وعماته وما يتعلق به .

الباب الثاني : في ذكر من ورد من أسماء الأنبياء في الكتاب .

الباب الثالث : في ذكر العشرة من الصحابة رضي الله عنهم المبشرين بالجنة .

الباب الرابع : في ذكر الصحابة والتابعين وغيرهم ممن ورد ذكرهم في الكتاب مرتباً على حروف المعجم .

الباب الخامس : في ذكر جماعة لهم ذكر أو رواية ولم يرد أسماؤهم مذكورة في الأحاديث التي ورد ذكرهم فيها فنبت عن أسمائهم .

٣ - الفن الثالث : في فهرست جميع الكتاب فذلك جميعه : الأركان، الكتب، الأبواب، الفصول : خمس مئة وثلاثة أركان، مئة واثنان وثلاثون كتاباً، مئة واحد وثلاثون باباً، وثلاثة عشر فصلاً، الفروع : مئتان واحد وسبعون فرعاً، والأنواع . . . والأقسام ستة أقسام ومقدمة وخاتمة .

* * *

مما سبق بيانه يتضح أن هذا الركن ركن الخواتيم هو من أهم مباحث الكتاب عند المختصين بعلم الحديث الشريف، ومن هنا كان اهتمامنا بإخراجه لا يقل عن اهتمامنا ببقية الكتاب، سارعت إلى العمل على تحقيق قسم الخواتيم، وقد استغرق مني العمل سنوات .

عملي في الكتاب :

١ - اعتمدت النسخة الخزائية ذات الرقم (١٠٠١) أصلاً ورمزت لها بالحرف (ح)، وهي نسخة تامة جيدة الضبط والإتقان، نادرة الغلط وتقع في مجلد ضخم عدد أوراقها (٨٧٥) ورقة من المقاس الكبير، في كل صفحة (٣٣) سطراً، في كل

سطر (٢٠) كلمة تقريباً، وخطها نسخي مقروء واضح، وقد جاء في آخرها أن كاتبها هو: آدم بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن سليمان سنة (٧٧٤) هـ، وهي من الكتب التي أوقفها أسعد باشا العظم، وبعد نسخها قابلتها على:

النسخة الثانية ذات الرقم (١٠٠٢) وهي نسخة مقروءة ومقابلة بنسخة المؤلف وخطه، وكاتبها هو: محمد بن المعتر بن أبي سعد بن نصر الله بن بركات في رمضان سنة (٦٩٤) هـ، وهي من كتب المدرسة المرادية بدمشق ورمزت لها بالحرف (م).

كما قابلت الفن الأول من الركن الثالث على نسخة ثالثة ذات الرقم (١٠٠٠) والنسخ الثلاث الأنفة الذكر من محفوظات دار الكتب الظاهرية بدمشق.

كما ذكرت أرقام الأحاديث التي أشار إليها المؤلف ليسهل الرجوع إليها أو إلى رقم الجزء والصفحة.

كما بذلت جهدي في التصحيح والمراجعة على الأصول والمصادر التي اعتمد عليها المؤلف رحمه الله تعالى.

وفي الختام أسأل الله تعالى أن يجمعني وإياكم معشر الطالبين على قبول الدلائل، وأن يلهمني وإياكم الاقتداء بالسلف الصالح من الأئمة الأوائل، وأن يحلني وإياكم من العلم النافع أعلى المنازل. وأن يوفقني وإياكم إلى العمل بموجبه، إنه سميع الدعاء تحقيق الإجابة.

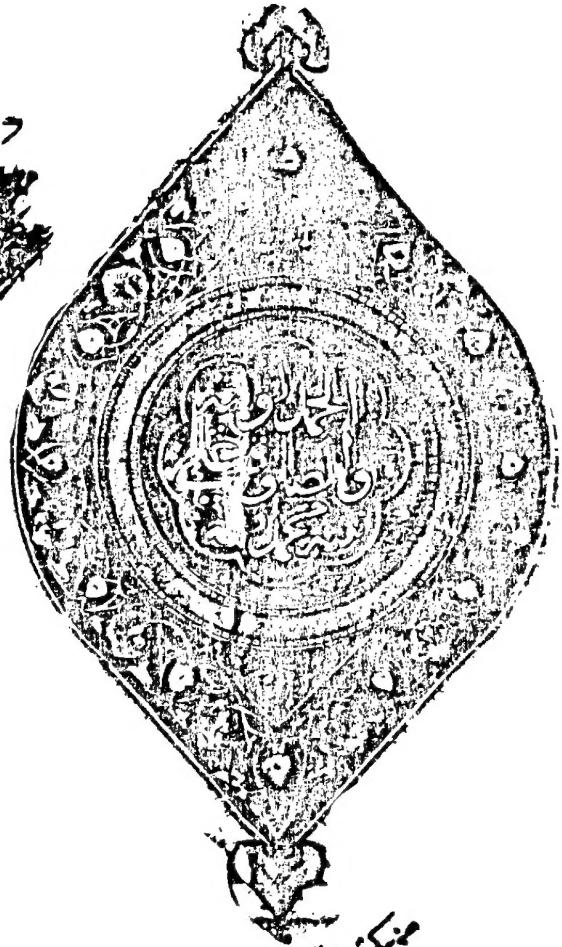
والحمد لله أولاً وأخيراً، وبه الثقة والتوفيق، وهو المستعان المعين.

الراجي من ربه العون

بشير محمد عيون

جامع الأصول في الحديث

لنا في هذا الكتاب في نسخة
دخل هذا الكتاب في نسخة
الشيخ المصنف في نسخة
أصله في نسخة
وربما في نسخة



من مكتبة الخياطين



الجزء الحاشي من كتاب الجامع

في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم

في إحياء الرسول صلى الله عليه وسلم
 الشيخ الإمام العالم الفاضل الكاظمي عجل الله فرجه
 المبارك محمد بن عبد الكريم الجزائري رضي الله عنه

المبارك محمد بن عبد الكريم الجزري رضي الله عنه

فبسم الله الرحمن الرحيم

سمع هذا الخبر العاشر من كتاب جامع الأصول جميعه بمدينة قونية على الشيخ الامام العالم النابلسي

الكل يارث الراعي القدره الحققيه السلف على الخلف مع السنه تاسم الشريعه امام الله

العالم بالبحرين حمه الله على الخلق في الارضين وارث الانبياء والمرسلين صدد الدين الى التعالي محمد بن حم

امام العادل الفاضل الكامل محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب عليه السلام

اعلم العالم الفاضل سيد العلماء وادوية الفضلاء بمشي السنه ناص السيرة في الدين

محمد بن أبي بكر بن محمد الفاضل الرازي ملاه في حيايه به حسن مما يحسن من سوره و

بسم الله الرحمن الرحيم

مقرباً حقيقة ما لا شك فيه من الألفاظ والمعاني والبحث عن غوامضها بقدر الوضع الجاد

الذمار فوالد الشيخ وهذا يند بركة الغائبه واذا نزل في رواية عنه وروايه ما فتح عنه

بِأَنَّهُ يُشْمِئُ غَضَبَهُ وَيُنْزِلُ آيَاتِهِ وَأَجْزَأُ مِنْكَ بِمَا يَسْمَعُ هَذَا الْكِتَابُ عَلَى التَّبَيُّنِ أَعْلَمُ بِمَا

الكبير الحديث شرف الدين أي يوسف يعقوب بن محمد ابن الحسن الطائفي السلي

في بعض سنة ثمان وعشرين في بعض سنة اربع واربعين وستين وثمانين واذن له في هذه السنة

الشيخ العالم الفاضل الميرزا محمد باقر الخراساني

بسم الله الرحمن الرحيم

1991

[Faint handwritten signature]

1950年10月1日

هَذَا مَا وَقَفَهُ الْوَزِيرُ الْمُعْظِمُ وَالْمُسَيِّرُ الْمُفِيحُ صَاحِبُ الْخَيْرَاتِ وَالْجَبَرَاتِ

وَقَفَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَكْبَرُ بِقُدْرَةِ الْوَكِيلِ أَوْجَعُ مَا عَالَمُ الْمَسْئُولِ
 لِأَحْكَامِ دَلِيلِ وَبَقِيَ لِنَاجِ الْعَالَمِ زُشُورُ
 الْقَائِمِ أَصُولِ أَتَمَّ حَمْلًا لَوْنِ بَرَاءَةٍ كَفِيلًا
 يُقَامُ نَيْلًا وَتَحْمِلُ أَنْ أَلَا أَلَا تَعْلَامُ تَعْلَامُ
 مَحْمِلًا وَسَارَ أَنْفَلُ كَيْسًا مَحْمِلًا وَتَحْمِلُ
 وَتُسَوِّلُ مَحْمِلًا تَشْفِي سَطْرَ الْقُلُوبِ خَلِيلًا
 الْمُسَوِّلُ عَلِيلًا وَاحْتَلَى عَلَيْهِ عَلِيلًا وَاحْتَلَى
 ظَلِيلًا وَتَحْمِلُ خَلِيلًا أَلَا دَسِيلًا أَسَا
 هَذَا الْكِتَابِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَرْكَانٍ
 لِمَا جَدَّ وَتَحْمِلُ أَشْفَى نَحْوَ وَالْأَرْكَانُ ثَلَاثُ
 الْأَرْكَانُ الْبَاعِثُ عَلَى الْكِتَابِ وَفِيهِ مَقَدِّمَةٌ
 وَأَرْبَعَةُ فُتُوحٍ حُدُودُهُ مَارَاضَتْ فِي رِيَابِ الشَّيْبَانِ
 الَّذِينَ يَسْتَوْنَا طُلُبُ الْعِلْمِ وَمَجَالِسُهُ أَهْلُهُ وَالنَّشِيرُ بِمِ
 الْأَرْكَانِ وَذَلِكَ مِنْ ضَلَالَةِ عِلْمٍ وَلَطْفٍ فِي أَنْ حَبِيبَةٍ

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الحاج اسمعيل بن الحاج والي الحاج وامير الشام على مكة والنزول المفقور له الحاج اسمعيل بن الحاج
 و مع طاب ثراه و شرط الواقف المذبور انه لا يخرج من مكانه



هو ابو البختري و ابو محمد ادم صفي الله عليه السلام

في جملة من الانبياء صلوات الله عليهم
 جازا ما وسم في الخراب واضفنا اليهم
 من يعاقبهم كمن جازا كسره
 الثاني
 الماد
 الله الرحمن الرحيم



ملكو عروبيا وله ولاصح كان مولده وادم حي قبل
 ان يوزن يا به سنه وهو اول من اتي ابراهيم بعد
 ادم وبعث الله له مولدا م يماي سنه و عاشر
 في يونيو عاشر سنه و عشرين سنه و انزل الله عليه
 السلام صحيفة ثم رفع الله روحا فبقيا في
 السما الرابعة وحصل السادسة وحصل الى اكنه
 على نبي علي و مكارها وله بويند الرابع ماسر و خمس
 سنس و كان ضا ط او هو اول من خط بالقلم و اول
 من خط الانبياء و ليس بها و اول من خط في علم النجوم
 و الحساير فلما رجع الله اخذت الناس من حرا
 وقتوا لوجهي الى ان بعث الله نوحا ع هو نوح بن
 نكل و قيل ملحا ان نوح هو نوح بن ادم من اولي
 العلم المرسلين و هو اول المسترسلين منه
 في نبي ينيه و من ادم الف سنه و مائتا سنة
 في قوله و هو ادم الثاني في ذكر ابراهيم و مائة
 السفينة لم يبعث و جعلت الناس بعد من اولاده
 الثلاثة سبائة و ياقوت و كان له مائة و ثمانية
 تسع مائة و عشرين سنة و عاش ثمان مائة و عشرين
 سنه و عمل ما يسنه و كان له ثمان مائة و عشرين

فخرج

رحمہ اللہ علیہ السلام وعلیٰ آلہ وعلیٰ اصحابہ